جامعة بجاية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربى

أهمية المصطلح العلمي في قاموس "مرشد الطلاب"

مذكرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: علوم اللسان

إعداد الطالبتين:
سهام أدرار
زهرة أيت عزوز

إشراف الأستاذ:
خثير تكركارت

السّنة الجامعية: 2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء:

أهدي عملي المتواضع إلى:

– التّي علمتني معنى الحب و الحنان "أمي" الحنونة رحمة الله عليها, أسكنها الله فسيح جنانه.

– الذي كافح و عمل من أجل وصولي إلى هذه الدّرجة من العلم و المعرفة, قدوتي في الحياة "والدي" العزيز أطال الله من عمره.

– زوجة أبي "أم العز" التّي كانت بمثابة أمي و ساندتني في استكمال هذا البحث.

– إخوتي وأخواتي (نجيم, نيسية, لمين, روميساء), و زوجة أخي(صبرينة).

– عمي و زوجته و أبنائه جزآهم الله خيرا, دون أن أنسى جدتي الغالية.

– كلّ عائلتي من صغيرها إلى كبيرها.

– صديقتي التّي تقاسمت معها أعباء هذا البحث "زهرة" جزاها الله خيرا.

– كلّ صديقاتي الغاليات (ياسمين, نبيلة، سليمة, مريم), دون أن أنسى زينلة, شهرة, كهينة,سعاد.

– كلّ من ساعدني من قريب أو بعيد و لو بكلمة طيّبة.

"سهام"

إهداء:

أهدي عملي المتواضع إلى:

- أخي "عبد الكريم" الذي ساندني ورافقني خلال مساري الدراسي.

- والدي الكريمين.

- زوجي الفاضل الذي غمرني بالرعاية و الصبر خلال إنجازي لهذا البحث.

- والدة زوجي الكريمة.

- إخوتي جميعا و كل عائلتي, دون أن أنسى صديقتي ورفيقتي في العمل "سهام" التي شاركتني عناء هذا البحث أهدي هذا العمل ثمرة جهد طويل, و عناء, عربون, إخلاص, ووفاء.

"زهرة"

شكر وتقدير

نشكر الله شكرا جزيلا و حمدا كثيرا, الذّي ألهمنا القوة و الصبر من أول خطوة رسمناها في طريق العلم,وأنار دربنا للتخرج في النهاية بهذا العمل المتواضع إلى النور, كما نشكر شكرا خالصا الأستاذ الفاضل "خثير تكركارت" المشرف على هذه المذكرة الذّي بذل فيها جهدا خالصا, وإرشادات نيّرة, و توجيهات سديدة جزاه الله خيرا وافرا و باركه في دينه, عمله, و صحته.

كما نشكر كل من علمنا حرفا و كان لنا سندا منذ بداية مشوارنا التعليمي و العلمي إلى يومنا هذا.

مقدمة

مقدمة:

يلعب التاريخ الحضاري للأمم دورا كبيرا في تحقيق أي نهضة علمية وفنية, ويعود الفضل إلى مجموعة من اللغويين و المفكرين الذين ساهموا في تيسير التواصل الفكري وتذليل الحواجز اللغوية التي تفصل بينها,لذا لاشك أنّ لكل علم من العلوم مجموعة من الركائز التي يستند إليها و يقوم عليها, سواء على مستوى المفهوم و المضمون, أو على مستوى المنهج و المصطلح,و تواجه العلوم الإنسانية الكثير من المشكلات التي تبدأ بأطر العلم الواحد ومدى تفرده أو تداخله مع غيره من العلوم, مرورا بإشكاليات المنهج, وصولا لإشكاليات المصطلح, و من هنا كان التعامل مع المصطلح أمرا حساسا, كونه وسيلة يتوسل بها لإدراك منطق أي علم. فالجهاز المصطلحي هو ذلك الكشف المفهومي الذي يقيم للعلم سوره الجامع المانع, دون أن ملابسته مع غيره, ومتى تحلى المصطلح بحد الجمع والمنع أصبح حصنا حصينا لذلك العلم, لأن العلاقة الموجودة بين العلم و مصطلحاته تتسم بالتفاعل, كونها علاقة تعويضية, أي متى غاب أحد طرفيها حضر الآخر,بمعنى المصطلح ينشأ من اللغة المتداولة كغيره من المصطلحات العلمية.

على الرغم من الأهمية الكبرى للمصطلح إلى أن القدامى لم يعتنوا به كثيرا خاصة في مجال النحو, ولعل جدالهم كان قائما حول المفاهيم أكثر من قيامه على المصطلحات, وذلك باعتبار أنه لا شح في المصطلح.

إن المتتبع للمسار المصطلحي عبر مساراته المتداخلة يدرك أن اللغة العربية في منتجوها المصطلحي تحققت فاعليتها من خلال زوايا ثلاث: الاعتماد على المرجعية التراثية والتأصيل المعرفي المنغمس في تربة التراث, التحديث السابح في فضاءات الحداثة الغربية, والربط بين التراث العربي والحداثة وهذه الرؤية هي محصلة أساسية لإثراء معجم اللغة العربية وسعته.

لعل الأسئلة التي تطرح نفسها بإلحاح هي: **ما المقصود بالمصطلح؟ كيف نساهم في وضع المصطلح العلمي؟ وما هي أهمية المصطلح العلمي في قاموس" مرشد الطلاب"؟**

الشيء الذي دفعنا في اختيارنا لهذا الموضوع هو اهتمامنا الشديد بالدراسات اللسانية المعاصرة, وتناولنا فيه دراسة المصطلح العلمي وأهميته في قاموس "مرشد الطلاب" لصاحبه "محمد حمدي", الذي نحسب أنه جدير بالدراسة و الاهتمام خلال مرحلة تربصنا في مجال البحث العلمي, و ذو أهمية علمية وتعليمية كبيرة في الاستعمال و توخي الدقة لمختلف العلوم.

جاءت طريقة العرض متخذة صفة الوصف والتفسير, بمعنى أن وظفنا المنهج الوصفي كونه الأنسب لموضوعنا, حيث يلجأ إلى متابعة دقيقة للظاهرة, عن طريق التعرف على مضمون البحث والوصول إلى النتائج و تعميقها.

أما من حيث المنهجية فقد قسمنا هذا البحث إلى ثلاثة فصول و خاتمة:

فالفصل الأول: خصصناه للبحث عن مفاهيم المصطلح العلمي, إذ تناولنا فيه تعريف المصطلح لغة و اصطلاحا, وتعريفه عند العرب وعند الغرب, ومفهوم المصطلح العلمي و صفاته, بالإشارة إلى المقارنة القائمة بين المصطلحات العامة والمصطلحات العلمية, وخصائصها. بالإضافة إلى مفاهيم علم المصطلح مع نشأته, تطوره, أسسه, أقسامه, أهدافه, وعوامل تطوره.

الفصل الثاني: خصصناه للبحث عن وضع المصطلحات العلمية, إذ تناولنا فيه أهم المبادئ الأساسية في وضع المصطلحات العلمية, وجهود وضعها, مبينا فيها جهود فردية كبطرس البستاني, إبراهيم اليازجي, أحمد فارس الشدياق و غيرهم, و جهود المجامع و المؤسسات العلمية كمجمع العلمي العربي بدمشق, مجمع اللغة العربية بمصر, المجمع العلمي العراقي, ومجمع اللغة العربية الأردني.بالإضافة إلى آليات وضع المصطلحات العلمية (الاشتقاق, المجاز, النحت, التعريب, والتوليد).

الفصل الثالث: خصصناه للبحث عن المصطلح العلمي في قاموس"مرشد الطلاب" وأهميته العلمية, حيث تطرقنا فيه إلى وصف القاموس خارجيا وداخليا, كما حصرنا عدد مداخله مع إجراء مقارنة بينها, وارتأينا إلى بيان الأهمية العلمية لقاموس "مرشد الطلاب" من خلال جوانبه الصرفية, النحوية, والدلالية. وتناولنا فيه مجالاته كالدين, الأدب, العلوم, الفنون, والعلوم.

ومهما كان هذا الموضوع, فإن هذا العرض السريع لما انطوى عليه هذا البحث من خلال الفصول الثلاثة عرض فيه موضوع الدراسة و خطتها, وقاصر حتما عن التعريف المفصل لمحتوى هذا البحث.

لقد أفادت الدراسة من مصادر ومراجع كثيرة و متنوعة, سواء ما ألف منها في القرن الماضي أم في القرن الحالي, ونجد منها (الأسس اللغوية لعلم المصطلح) لـ "محمود فهمي"(المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم و الحديث)لـ " الأمير مصطفى الشهابي"سنة 1991, (الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث)

لـ "محمد علي الزكران"سنة 1998 وغيرها, و فكانت دراستنا التي كان موضوعها أهمية المصطلح العلمي في قاموس "مرشد الطلاب", الذي فتح لنا آفاق الاهتمام بالمصطلحات العلمية و أهميتها في قاموس "مرشد الطلاب".

و من بين الصعوبات التي صادفناها في بحثنا هذا: ضيق الوقت, وقلة الدراسات حول هذه الظاهرة كصعوبة الحصول على بعض المراجع, و التنقل إلى الولايات الأخرى.

قد أنهينا بحثنا هذا بخاتمةٍ, تشمل أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا.

وأخيرا نتقدم بشكرنا الجزيل لجميع الأساتذة, وبالأخص الأستاذ المشرف الذي أرشدنا وساعدنا على إتمام هذا البحث, و الذي نتمنى أن نكون في المستوى.

الفصل الأول:

مفاهيم المصطلح العلمي.

الفصل الأول:

مفاهيم المصطلح العلمي.

1 – تمهيد:

2– المصطلح العلمي:

2–1– تعريفه:

أ – المصطلح عند العرب:

ب – المصطلح عند الغرب:

2–2– صفات المصطلح العلمي:

2–3– العلاقة بين الألفاظ العامة و المصطلحات العلمية:

2–4– خصائص المصطلحات العلمية:

3– علم المصطلح:

3–1– تعريفه:

3–2– نشأة وتطوره:

3–3– أسسه:

3–4– أقسامه:

أ– علم المصطلح العام:

ب- علم المصطلح الخاص:

3- 5- أهدافه:

3- 6- عوامل تطور علم المصطلح:

أ- تطور التقنيات:

ب- اتصال اللغات:

1- تمهيد:

نستعرض في هذا الفصل مختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمصطلح العلمي، وهذا يعني أن علينا التطرق إلى مفهوم المصطلح العلمي، ميزاته ودلالاته الدقيقة مقارنة بألفاظ اللّغة العامة. وبما أن الدراسات الحديثة قد تناولت المصطلح وإشكالاته في علم المصطلح، فعلينا اللجوء إلى تعريف هذا العلم مع بيان أقسامه، أسسه، مقرراته وأهدافه.

2- المصطلح العلمي:

2-1- تعريف المصطلح العلمي:

أ – المصطلح عند العرب:

المصطلح في اللّغة كلمة مشتقة من المادة اللّغوية العربية ذات الأصول الثلاثة (ص-ل-ح)، التي تدل على الصلح أي السلم، وبصفة اسم المفعول من الفعل المزيد اصطلح على وزن (افتعل) هو اللّفظ المصطلح عليه لدلالة على معنى معين، وفي معجم الوسيط اصطلح القوم زال ما بينهم من خلاف، واصطلحوا على الأمر تعارفوا واتفقوا عليه.[1]

ولقد ورد الفعل (اصطلح) في أحاديث نبوية عديدة، من بينها ما يلي:" اصطلحا على أن لنوح ثلثها"، "اصطلح أهل هذه البحيرة"، "اصطلحوا على وضع الحرب"، "اصطلحنا نحن وأهل مكة". وتوضح هذه الأحاديث أن معنى الفعل اصطلح هو مرادف للفعل" اتفق".[2]

تؤكد تعريفات حديثة للمصطلح بأنه "اسم قابل للتعريف في نظام متجانس، يكون تسمية حصرية (تسمية لشيء)، ويكون منظما(أي في نسق متكامل) ويطابق دون غموض فكرة أو مفهوما"[3]. فيبين هنا أن

1- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربية (2/1) ط2، القاهرة، د ت، ص545.
2- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، د. ت،ص ص 7، 8.
3- المرجع نفسه، ص 12 .

المصطلح المفرد لا يكون واضحا في الدرجة الأولى إلاّ بارتباطه بالمفهوم الذي يدل عليه المصطلح، وتحديده في نظام المفاهيم الذي يكوّنه التخصص الواحد.

ذُكِر في كتاب اللّغة العربية لصالح بلعيد أن "المصطلح ما يختار لسد ذلك الغرض ويختار لوجود علامة أو ملامسة قريبة أو بعيدة بين المعنى اللغوي و الدلالة العلمية الاصطلاحية".[1]

و اللفظ الشائع بين اللغويين والباحثين في الاستعمال هو لفظ المصطلح بصيغة اسم مفعول محذوفا منه الجار والمجرور. ولم يعد هناك مجال لاستعمال غيره ومن الأفضل أن يخصص لفظ الاصطلاح ليدل على العلمية التي تربط المفهوم بالمصطلح كما تربط الدلالة بين الدال والمدلول.[2]

فالمصطلح العلمي لفظ اتفق عليه العلماء، للتعبير عن دلالة من الدلالات العلمية. مثل: الجراحة مصطلح طبي، التطعيم مصطلح طبي وغيرها من المصطلحات.[3]

ب)المصطلح عند الغرب:

يطلق على المصطلح غي اللغات الأوربية عدة كلمات تكاد أن تكون متشابهة ومتفقة في النطق والإملاء، ومن بينها ما يلي: term في الانجليزية و الدنماركية النرويجية والسويدية، terminus أو term في الألمانية، terme الفرنسية، termino في الإسبانية، وtermo في البرتغالية وغيرها.وتدل هذه الكلمات على الحد الزمني أو المكاني أو على الشرط. و استخدمت كلمة terminus على مدى عدة قرون لدلالة على حد الحقل المتمثل في الاستخدام المادي، كما وظفت أيضا لتدل على الحد المنطقي الذي يمثل الاستخدام المعنوي. وهكذا تحول معنى هذه الكلمات من المعنى المادي في اللاتينية إلى المعنى المعنوي الاصطلاحي.[4]

يتفق المتخصصون في علم المصطلح أن أفضل تعريف أروبي للمصطلح يتمثل في التعريف التالي:"الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها و حدد في وضوح، هو تعبير خاص ضيق في دلالة المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات

1 – صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية، دار هومة، الجزائر، 2003،ص ص 84،85.

2 – يوسف وغليسي إشكالية المصطلح في الخطاب العربي، أطروحة دكتوراه الدولة، جامعة وهران (غير منشور)، 2005، ص7.

3 – الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت1991، ص6.

4 – محمود فهمي حجازي، المرجع السابق، ص ص 9، 10.

الأخرى ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد, فيتحقق بذلك وضوحه الضروري".[1] يبين هذا التعريف أهمية التحديد الدقيق لمعنى المصطلح وإمكانية وضعه بين مجموعة الكلمات التي يكوّنها التخصص الواحد بمعنى أن المصطلح لا يقتصر على الكلمة الواحدة إذ يمكن أن يكون عبارة مركبة.

وأقدم تعريف أروبي لكلمة المصطلح هو:" المصطلح كلمة لها في اللّغة المتخصصة معنى محدد، وصيغة محددة، وعندما يظهر في اللّغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد"[2]. من خلال هذا التعريف نرى مدى تعلق مصطلح اللّغة المتخصصة، و انتمائه إلى مجال ينسب إليه المصطلح، ولكن يكون قابل لأن ينتقل إلى الاستعمال في اللّغة العامة دون فقدانه لعلاقته بالتخصص.

2-2- صفات المصطلح العلمي:

يتميز المصطلح العلمي بصفات أساسية، لذا يستحسن أن يكون لفظا أو تركيبا، وليس عبارة طويلة، فيستلزم أن يأخذ كل صفات المفهوم الذي يدل عليه، ويكفي الإشارة إلى صفة واحدة من صفات ذلك المفهوم، فمثلا كلمة "سيارة تعبر عن صفة واحدة من صفات المدلول وهي السّير، باستعمالها بكثرة تأخذ الدلالة العرفية الاصطلاحية مكانها كدلالة مباشرة على المفهوم كلّه، ويغيب الأصل اللّغوي للكلمة في الأذهان".[3]

يعتبر المعنى المحدد الواضح من أهم الصفات التي تميز المصطلح عن باقي الكلمات في اللّغة العامة، و هذا يضمن له مكانة واضحة داخل التخصص الواحد. فوضوح المصطلح يرتبط بوضوح المفهوم الذي يدل عليه. وتوحي الوسائل الصرفية المختلفة لتكوين المصطلحات بشيء من دلالة المصطلح. لكن ليست الأساس في تحديدها، فدلالاته وعباراته تتحدد في إطار نظرية متكاملة، وهي لا تكون إلا بوصفها عناصر مكملة للنظرية ولا يتحدد إلاّ داخل النظام الذي يكوّنه التخصص نفسه".[4]

لقد بين الجرجاني في تعريفه للاصطلاح صفتين أساسيتين يتميز بهما المصطلح العلمي، وذلك في قوله:" الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم بعد نقله عن موضوعه الأول لمناسبة بينهما أو

1- محمود فهمي حجازي, المرجع السابق, ص ص 11،12.
2- المرجع نفسه، ص 12.
3 -محمد كامل حسين، اللغة والعلوم، مجلة مجمع اللّغة العربية، القاهرة، 1906، ص 22.
4 - محمود فهمي حجازي، المرجع السابق، ص ص 12، 13.

مشابهتهما في وصف أو غيرها".[1] ويوضح هذا أن للمصطلح سمتين أساسيتين،فالسّمة الأولى هي أن المصطلح لا يكون إلا عند اتفاق المتخصصين المعنيين على دلالته الدقيقة، أما السّمة الثانية هي أنه يختلف عن كلمات أخرى في اللّغة العامة، نتيجة تغير المعنى الذي يطرأ على الكلمة العامة فتصبح مصطلحا ذا دلالة خاصة ومحدودة.

تتخصص الدّلالة اللّغوية الأصلية في الاصطلاح العلمي، وينتقل المصطلح من التخصص العلمي إلى اللّغة العامة، رغم هذا يبقى اختلاف بين الاستعمال المصطلحي التخصصي والاستعمال العام، ويظهر ذلك في المقارنة القائمة بين الألفاظ العامة والمصطلحات العلمية.

2-3- العلاقة بين الألفاظ العامة والمصطلحات العامة:

تظهر العلاقة بين المصطلحات العلمية و الألفاظ العامة من خلال الفروقات التالية:[2]

- وحدة الألفاظ العامة وتعدد المصطلحات العلمية فمثلا: الطفل، الصبي، الغلام، الفتى، الشاب) تشترك في مفهوم واحد، غير أنها تختلف في مستوى الاستعمال، لذا يمكن للمتكلم توظيف كل كلمة من هذه الكلمات حسب الظرف الذي يتحدث فيه، و لا يكون هذا في المصطلحات العلمية، لأن عدد هذه المصطلحات مرتبط بميادين النشاط العلمي الدقيق.

- تعبر الألفاظ العامة عن معاني لا يمكن حصرها نتيجة لقدرة المتكلم على وضع جمل جديدة بتركيب الألفاظ نفسها.

- تتصف الألفاظ العامة بنوع من الاستقرار النسبي، بينما تتميز المصطلحات العلمية بالحركة السريعة.

2-4-خصائص المصطلحات العلمية:

تعددت في الوقت الحاضر الدراسات في موضوع المصطلحات العلمية باعتبارها الموضوع الأساسي لعلم المصطلح، واهتم أغلبها بخصائص المصطلحات اللفظية والدّلالية، لذا علينا ذكر مدلول هذه المصطلحات التي هي مجموعة من العناصر اللّغوية تحدد وحداتها المفردة أو المركبة بما تشترك فيه من مضمون، وهو المجال الدّلالي فيما

1 -الشريف الجرجاني، التعريفات /ط ج، مكتبة لبنان ط2، بيروت، 1990 ، ص28.

2 - أحمد شامية، مشكلة المولد في اللّغة العربية، رسالة دكتوراه, معهد اللغة و الأدب العربي, جامعة الجزائر(غير منشورة)، 1996، ص ص96، 97.

بينها، بمعنى أن هذه العناصر لا تصبح مصطلحات إلاّ بعد أن يكون لها بنية مفهومة، علاوة على بينتها اللّغوية التي هي من موضوعات علم المفردات، أي بهذه البنية المفهومة تتميز المصطلحات العلمية عن غيرها. ولقد وضح المسدي هذا قي قوله: " إنّ السجل الاصطلاحي في كل فرع من العلوم هو الكشف المفهوم الذي يقيم للمعرفة النوعية سياجها المنطقي، بحيث يغدو الجهاز المصطلحي لكل ضرب من العلوم صورة مطابقة لبنية قياساته، متى اضطرب نسقها اختل نظامها وفسد باختلالها فتتهافت بفعل ذلك أنسجته".[1]

كما أكدّ أيضا بأن" المصطلح وثيق الصلة بالعلم الذي ينتمي إلى موضوعه، فالعلاقة بين العلم ومصطلحه هي كالعلاقة بين الدال والمدلول، فكل حديث عن الدال منفصلا عن مدلوله وكل حديث عن المدلول منفصلا عن داله، بل كل حديث عن علاقة الدوال بمدلولاتها إنّما ينطوي على فصل بين المتلاحمات، وهو فصل لا يحوزه المنطق، ولا يستسيغه الظن، إلاّ باعتباره إجراء منهجيا لا غير".[2] يبين هذا القول أن العلاقة بين العلم ومصطلحه كالعلاقة بين الدال ومدلوله، مثلا لا يمكن تصور كلمة شجرة كدال دون اصطحابها بالمدلول الذي هو الصورة الذهنية لتلك الشجرة، فعندما نقول هذه الكلمة(شجرة) مباشرة نتصور شجرة البرتقال، أو الزيتون أو الصنوبر وغيرها من التصورات، فليس من المنطقي الحديث عن الدال لوحده، أو المدلول لوحده، فكل واحد يكمل الآخر، وهذا ينطبق على العلاقة القائمة بين العلم والمصطلح.

3-علم المصطلح:

3-1- تعريف علم المصطلح:

إن علم المصطلح هو من أحدث أفرع اللّسانيات التطبيقية، يلجا إلى الأسس العلمية لوضع المصطلحات العلمية وتوحيدها، ويعني هذا أن وضع المصطلحات لم يعد في ضوء المعايير المعاصرة يتم بصورة انفرادية، لكن يكون وفقا لمعايير أساسية تنبع من علم اللّغة ومن المنطق، ونظرية المعلومات، والتخصصات المعنية. كما تنمو هذه المعايير بالتطبيق لتكون الإطار النظري والأسس التطبيقية لعلم المصطلح.[3]

1- عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، تونس، 1994، ص11.
2- المرجع نفسه، ص12.
3- محمود فهمي حجازي، المرجع السابق، ص 19.

يعتبر هذا العلم كمن المفاهيم الحديثة نسبيا في علم اللّغة المعاصر، حيث نما نموا كبيرا خلال العقود الماضية لتلبية الحاجات التي ولدّها الانفجار المعرفي الحديث، مما نتج عنه ما لا يعد ولا يحصى من المصطلحات للتعبير عن المستجدات الحديثة في العلوم المختلفة.

ومن أوائل العلماء الذين ساعدوا على تأسيس علم المصطلح المعاصر 'وستر" (Waster) و" شلمان" (Schulman) و"هولم ستورم" (Holm storm) الذي عمل على تأسيس هذا العلم إبان عمله في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم.[1]

و لقد حدد وستر (Waster) مكانة علم المصطلح بين أفرع المعرفة بأنه مجال يربط علم اللغة بمختلف العلوم كعلم الوجود، علم المعلومات وعلم المنطق. واقتصر التحديد في علم اللغة على البحوث الأساسية في الأصوات، وبنية الكلمة وبنية الجملة. وما أن تكوّنت اللسانيات التطبيقية حتى اتخذ علم المصطلح مكانه بوصفه أحد الأفرع المهمة.[2]

ويعرفه علي القاسمي بأنه علم يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها.[3]

3-2- نشأة علم المصطلح وتطوره:

إن علم المصطلح علم حديث النشأة، ظهر في أوروبا بغية توحيد و وضع المصطلحات على الصعيد العالمي، ولقد تأخر ظهور الكلمة التي تدل على علم المصطلح إلى نهاية القرن الثامن عشرة، وظهر بالذات في ألمانيا على يد الأستاذ "كريستيان غوت فريد شتر"(Cristiana Goiter verytCher) (1747-1932).ظهرت اللفظة الدالة عليه (terminologie) عام 1788، أما اللفظة الانجليزية(terminology) فظهرت بعد ذلك مرادفة للكلمة الأخرى (nomenclature) وبعدها يعود استعمال المقابل الفرنسي (terminologie) إلى سنة1801 على يد "لويس سبستيان مرسي" (luisse cévastiane mercé)

1 - سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي, (ط1) ، بيروت ،2002،ص 40.

2 - محمود فهمي حجازي، المرجع السابق، ص 19

3- علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، الموسوعة الصغيرة، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1985، ص 7.

(1740-1814), كما ضمن مؤلف له حول التوليد اللغوي أوردها معنى سجال يدور حول تعسف المصطلحات المبهمة (Abus de terme incomprehensible).[1]

لم يحدث تطور ملموس لهذا العلم إلاّ بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وحلول المنظمة الدولية للمواصفات القياسية، كما ضمت المنظمة الدولية لجنة للمصطلحات تولّاها المعهد النمساوي في فيينا. وهكذا أنشأت بنوك المصطلحات في الكثير من الدول،ونجد منها بنك المصطلحات الكندي، وبنك المصطلحات التابع للجماعة الأوربية وهكذا أنشأت المؤسسات الصناعية بنوك للمصطلحات معنية بمجالات اختصاصها، ومن بين هذه المؤسسات نجد شركة سيمنس الألمانية في ميونيخ.[2]

3-3- أسس علم المصطلح:

علم المصطلح فرع من أفرع اللّسانيات التطبيقية، بمعنى أن المنطلقات الأساسية لعلم المصطلح تختلف من المنطلقات العامة للبحوث اللغوية الأساسية.[3]

لكنها تتفق مع الأهداف اللّغوية التطبيقية ويظهر ذلك الجوانب التالية:

- يبدأ العمل في علم المصطلح من المفاهيم, بعد تحديدها تحديدا دقيقا بغرض إيجاد المصطلحات الدقيقة الدالة عليها.[4]
- يبحث علم المصطلح الحالة المعاصرة لنظم المفاهيم، يحدد علاقاتها القائمة، يبحث لها عن مصطلحات دالة متميزة، كما يقتصر على بحث المفردات، والتركيز على دلالة المصطلحات العلمية، والبحث في الوسائل الكفيلة بتكوينها وتوحيدها.[5]

1 - يوسف وغليسي، المرجع السابق،ص ص28،29.

2- محمود فهمي حجازي، المرجع السابق، ص 18.

3- H Fibber, the Vienna School of Terminology Fundamentals and its Theory, in info tern series, 6 p69.

4- محمود فهمي حجازي، المرجع السابق، ص 24

5 - محمود فهمي حجازي، المرجع السابق، ص ص 24، 25.

- علم المصطلح جزء من التنمية اللّغوية، حيث يلعب دورا مهما، كتنمية اللّغات الوطنية في دول إفريقيا وآسيا لتصبح وافية بمتطلبات الاتصال العلمي والتقني، كما يهتم بالكلمة المكتوبة، فيجعل المصطلحات في شكلها المكتوب مجالا لعمله.[1]
- يرتبط علم المصطلح بالعلوم الأخرى، إذ نجد صلة بين علم اللّغة العام، وعلم النفس، وعلم الاجتماع...، لكن تطبيقات النظرية لعلم المصطلحات فهي في كل مجال من مجالات المعرفة المختلفة، وهو ما يمكن أن يسمى في كل مجال منها بعلم المصطلح الخاص.[2]

لقد اقترح "وستر"(Waster) مجموعة من الأسس لوضع المصطلحات تتمثل فيما يلي.[3]

- أن يعبر المصطلح عن المفهوم بشكل واضح ومباشر.
- أن نضع في الاعتبار البناء الصوتي والصرفي للغة المنقول إليها المصطلح.
- أن يكون المصطلح قابلا للاشتقاق بما أمكن ذلك.
- عدم التعبير عن المفهوم الواحد بأكثر من مصطلح.
- أن تكون دلالة المصطلح واضحة، حتى وإن كان خارج السياق.
- أن يكون المصطلح قصيرا بما أمكن ذاك، دون الإخلال في المعنى.

3-4- أقسام علم المصطلح:

ينقسم علم المصطلح إلى قسمين، وهما كالتالي:

أ)علم المصطلح العام:

لقد حدد" "وستر"(Waster) مجالات علم المصطلح العام أو ما يسمى بالنظرية العامة لعلم المصطلح تحديدا اتسعت مجالاته بتطور هذا العلم. فيتضمن هذا العلم عدة قضايا منهجية تتمثل في : طبيعة المفاهيم ، نظمها وعلاقاتها فيما بينها العلاقات والرموز، أنماط الكلمات والمصطلحات، توحيد المفاهيم ومفاتيح المصطلحات الدولية، تدوين المصطلحات و معاجمها، المداخل الفكرية ومداخل الكلمات، تتابعها وتوسيعها،

1- محمود فهمي حجازي، المرجع السابق، ص 26.
2- المرجع نفسه, ص ص 27، 28.
3 - سعد بن هادي القحطاني، المرجع السابق،ص ص 50،51.

عناصر معطيات المفردات ومناهج إعداد معاجم المصطلحات، فهذه القضايا لا ترتبط بلغة مفردة أو بموضوع بعينه، فهي ترتبط بعلم المصطلح العام.[1]

ب) علم المصطلح الخاص:

يهتم علم المصطلح الخاص بدراسة القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة واحدة، مثل اللّغة العربية أو اللّغة الفرنسية. كما يعالج أيضا المصطلحات العلمية داخل التخصص الواحد من خلال التعرف على صفاتها وقضاياها. ومن شأن البحث في علم الاصطلاح الخاص أن يقدم لعلم المصطلح العام نظريات تثري البحث والتطبيق على مستوى علمي. والتمييز بين علم المصطلح العام من جانب وعلم المصطلح الخاص من جانب آخر يوازي التمييز بين علم اللّغة العام من جانب وعلم اللّغة الخاص بلغة واحدة من جانب آخر.[2]

3-5- أهداف علم المصطلح:

يلبي علم المصطلح الحاجات التعبيرية لمستعملي المصطلحات العلمية والتقنية، فكل من الباحثين الأطباء، التجار، المهندسون والإداريون... يحتاجون إلى معرفة المصطلحات الخاصة في مجالاتهم. كما يهدف هذا العلم إلى عدة أهداف نذكر منها ما يلي:[3]

- وضع تسمية للمفاهيم الخاصة تحديدها في كل ميدانا لضمان التواصل العلمي:
- توحيد الأسس والمبادئ المتحكمة في إيجاد المفاهيم وتفسيرها.
- التبادل المعرفي بين مختلف الدول في مجالات معرفية يساعد على تنمية الدول واستفادتها من التطور التكنولوجي بتوليد مصطلحات جديدة واختيارها.
- مساهمة علم المصطلح في تحصيل المعارف في اللّغات المتخصصة بوضع نظام المفاهيم، كما هو الوسيلة الفعالة لنقل المعارف وتحرير النصوص العلمية.

1 -محمود فهمي حجازي، المرجع السابق ص ص 19، 20.

2- المرجع نفسه، ص20.

3- عبد المجيد سالمي، مصطلحات اللّسانيات في اللّغة العربية بين الوضع والاستعمال، أطروحة دكتوراه دولة،معهد اللغة و الأدب العربي, جامعة الجزائر (غير منشورة)، 2008، ص 64.

3-6- عوامل تطور علم المصطلح:

العوامل التي أدت إلى تطور علم المصطلح تطورا سريعا عامل انتشار العصرية في وقتنا الحاضر من جهة، وعامل الحاجات المتزايدة للاتصال بين الشعوب لاختلاف لغاتها من جهة أخرى.

أ) تطور التقنيات:

إنّه لمن تحصيل الحاصل أن نؤكد أنّ زماننا هذا يشهد أكبر تطور تقني عرفه تاريخ البشرية، وقد أدى تزايد التقنيات والإيقاع المتسرع للمستحدثات والاكتشافات إلى الحاجة الهائلة من المصطلحات التي تتطلبها تسمية هذه الحقائق الجديدة في مختلف بقاع الأرض.

ب)اتصال اللّغات:

إنّ هذه الحاجات إذا كانت كبيرة داخل اللّغة ذاتها، فإنها تصير حادة بالنسبة إلى أوضاع اللّغات التي هي في حالة من الاتصال المستمر بعضها ببعض، ويتطلب الأمر بالضرورة حينئذ أن نتمكن بوسائل معينة:

من وضع ما يطابق هذه المستحدثات من مفاهيم من لغة إلى أخرى ولما كانت كل لغة تقوم بتقطيع الحقائق بطريقتها الخاصة بها بشكل مختلف من غيرها من اللّغات، فإنه يصبح من الواجب تسهيلا للمهمة وضعُ شبكة دقيقة من المتطابقات المشتركة بين اللّغات.[1]

ومما لاشك فيه أنّ هذا الكم الهائل من الألفاظ التي وُضعت في مثل هذه الظروف لم تكن لتوضع جون نوع من الفوضى، فعلم المصطلح لم يكن قد ضبط مناهجه ولا ظهرت مقاييسه بشكل واضح ليتحكم فيما أشيع في الاستعمالات المختلفة من هذه الألفاظ في مختلف ميادين المعرفة العلمية.

ففي الأعمال الاصطلاحية في الوقت الحاضر، يختلط الغث بالسمين، ولذلك بعض التقنيين، في علم المصطلح،سوى وظيفته التقييسية وذلك لحمايته من هذه الفوضى، ولجعله يهتم اهتماما أساسيا بفعالية

1 – عبد النور جمعي، علم المصطلح: أسماء ومفاهيم لألان ري، دراسة وترجمة، رسالة ماجستير, معهد الترجمة, جامعة الجزائر، 2005، ص 17.

التبليغ، و إن كان البعض الآخر يراها وظيفة ثانوية مكملة لعمل أصحاب القرار وموجهة له، ولا يمكن في رأيهم أن يضطلع علم المصطلح بتوجيه الاستعمال أو أن يُجيز بعض المصطلحات ويمنع استعمال بعضها الآخر.[1]

ولا يغيب عن أذهاننا تعدد مفهوم (Terminologies) في التراث الغربي، حيث يعتقد كثير من الباحثين في المجال اللّغوي المتأثرين باللّسانيات, علم المفردات, وعلم الدلالة بأنّ علم المصطلح يرجع أساسا إلى صناعة المعجم العلمي والتقني، وتنحصر مهمته، في رأيهم في جمع المفاهيم ذات الأهمية الخاصة في تخصص معين أو نشاط علمي ما، والعمل على تعريفها بدقة وتصنيفها وترتيبها ألف بائيا في معاجم تقليدية. و قد آمن كثير من أصحاب المدارس في علم المصطلح طويلا بأنّ وظيفتهم لا تتجاوز وضع قوائم المصطلحات. ومن العلوم أن مثل هذا المسعى قد يؤدي إلى أخطاء علمية فادحة.[2]

و ما يميز علم المصطلح عن العلوم القريبة منه كونه يقوم أساسا بوظائف التعبير والاتصال. والمسائل التي تطرح في علم المصطلح هي عموما: كيف نسمي الشيء الذي....؟، وكيف نسمي التي يقوم....؟ وليس علام يدل المصطلح كذا...؟ لأنّ هذا السؤال هو من اهتمام صناعة المعاجم. وعلى العموم فإنّ صناعة المعاجم تقوم باستيضاح الخطاب بينما يقوم المصطلح بتوضيحه أي بالتعبير عنه بدقة، فعلم المصطلح وهو مهيأ لبحث مسائل التعبير والاتصال يجب أن يهتم بحاجات المستعمل فيهما، فذلك من شأنه أن يجعل مجال نشاطه يتجدد، وتتجدد معه مناهج عمله.

1- عبد النور جمعي, المرجع السابق, ص18.

2- الطاهر ميلة ، مصطلحات الرياضيات في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير,معهد اللغة و الأدب العربي, جامعة الجزائر, 1985، ص37.

الفصل الثاني :

وضع المصطلحات العلمية.

الفصل الثاني:

وضع المصطلحات العلمية.

1- تمهيد:

2- المبادئ الأساسية في وضع المصطلحات العلمية:

3- جهود وضع المصطلح العلمي:

3-1- الجهود الفردية:

3-1-1- بطرس البستاني:

3-1-2- إبراهيم اليازجي:

3-1-3- أحمد فارس الشدياق:

3-1-4- رفاعة رافع الطهطاوي:

3-1-5- أحمد حسين الرشيدي:

3-1-6- داوود أبو شعر:

3-1-7- يعقوب صروف:

3-2- جهود المجامع و المؤسسات العلمية:

3-2-1- المجمع العلمي العربي بدمشق:

3-2-2- مجمع اللغة العربية بمصر:

3-2-3- المجمع العلمي العراقي:

3-2-4- مجمع اللغة العربية الأردني:

4- آليات وضع المصطلحات العلمية:

4-1- الاشتقاق:

4-2- المجاز:

4-3- النحت:

4-4- التعريب:

4-5- التوليد:

1- تمهيد:

يتميز المصطلح العلمي استعمالات عديدة ومختلفة وهذا ما قادنا الى الإهتمام باليات و طرق وضع المصطلحات العلمية التي نذكر فيها: مبادئها الأساسية,جهود وضعها كالجهود الفردية, والمجامع العلمية و مؤسساتها,مع ذكر هذه الآليات المتمثلة في الإشتقاق, المجاز, النحت, التعريب و التوليد.

2- المبادئ الأساسية في وضع المصطلحات العلمية:

يعتبر وضع المصطلح من الركائز الأساسية لاستخدام الحاسب باللغة العربية, إذ أنها تخدم العلم في وجهها العام, و بدءا من هذا نستطيع التحدث عن المبادئ المساعدة على إيجاد المصطلح العلمي بصفة سهلة, و تقديمه الفرصة الملائمة لكي يدخل منظومة التقييس الدولي.

و لقد عرّف التقييس بأنه:" عملية تخضع لها الكلمة بناءا على تنميطها أولا في منظومة الخطوط الدولية, وفي عرف الإعلام الآلي" و هكذا يظهر دور الرقيب للآلة في وضع هذه المصطلحات بالاعتماد على المواصفات المخزنة في ذاكرة الكمبيوتر,و تأخذ هذه المواصفات المعايير الآتية:[1]

- تقييس حروف اللغة, و تحديد نمطا لأشكالها استجابة للمواصفات التقنية.
- ضبط المصطلح العلمي بالشكل أثناء كتابته لأمن خطأ النطق و اللبس.
- تجنب المصطلحات المتعددة توخيا للوضوح العلمي.
- استغلال خصائص اللغة المختلفة كالمجاز, القياس و السماع, مع الأرضية المشتركة بين اللغات في وضع المصطلح العلمي لأن كل هذا يساعد في اختيار المصطلحات العلمية.

في رباط 16 -1961/02/20 الذّي يدور حول مجموعة المبادئ الأساسية في اختيار المصطلحات العلمية و وضعها في ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي نجد ما يلي: [2]

- وضع مصطلح واحد ذي المضمون الدلالي الواحد.
- تجنب الدلالات المتعددة للمصطلح الواحد.

[1]-صالح بلعيد,المرجع السابق ,ص ص 84, 85.

[2]-محمود فهمي حجازي, المرجع السابق, ص ص 251, 252.

- مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية.
- توظيف الوسائل العلمية في توليد المصطلحات العلمية.
- تفضيل اللفظة التّي تسمح بالاشتقاق على الكلمات الأخرى, و الكلمات الدقيقة على الكلمات العامة, و تفضيل الشائعة النادرة, و إذا وجدت ألفاظ مترادفة في معناها يجب انتقاء اللفظ العلمي الدّقيق.
- استعمال المصطلحات و الدلالات العلمية التّي اتفق عليها المتخصصون.
- التعريب عند الحاجة, خاصة الألفاظ ذات الصيغة العالمية.

3- جهود وضع المصطلح العلمي:

من أبرز الجهود التّي سعت بوضع المصطلح العلمي نجد ما هو فردي,التّي مثلها مجموعة من رواد العرب, كما نجد ما هو جماعي كمختلف المجامع و المؤسسات العلمية و اللغوية.

3-1- الجهود الفردية:

3-1-1- بطرس البستاني:

يعد بطرس البستاني من أشهر علماء القرن التاسع عشر, و هو صاحب قاموس(محيط المحيط), و صاحب (دائرة المعارف) التي أصدر منها ست مجلدات ثم توفي, و أصدر ذووه بعده خمس مجلدات أخرى تباعا, لقد اشتمل القاموس و الدائرة على عدد كبير من الألفاظ العلمية.[1]

3-1-2- إبراهيم اليازجي:

كتب إبراهيم اليازجي الكثير من الموضوعات اللغوية, و وضع من الألفاظ الحديثة ما استطاع كألفاظ الدّرّاجة, المجلة, الحساء, المقصف, اللّولب, الحوذي و المأساة و غيرها, و كان ناقدا إذ أنه كان يصحح أغلاط الكتاب, فيغلط قليلا و يصيب كثيرا.[2]

[1]- الأمير مصطفى الشهابي,المرجع السابق, ص ص 49 ,50.
[2]- المرجع نفسه, ص 50.

3-1-3- أحمد فارس الشّدياق:

هو صاحب كتاب شرح طبائع الحيوان, حيث وضع فيه أسماء لبعض الحيوانات. قام بنقد "قاموس المحيط" لفيروز أبادي في كتابه "الجاسوس على القاموس", وضع الكثير من الألفاظ الحضارية التّي أخذت طريقها إلى الاستعمال, و منها ما هو مستعمل إلى يومنا هذا.[1]

3-1-4-رفاعة رافع الطهطاوي:

اطلع الطهطاوي على مؤلّفات الغرب, و قام بترجمة الكتب العلمية, حيث ابتكر العديد من الألفاظ العلمية الجديدة, و وضع معجم عربي فرنسي.[2]

3-1-5- أحمد حسين الرّشيدي:

كان جاهدا في خدمة النهضة العلمية الطّبية في التّرجمة و التأليف, وألّف كتبا في فنون الطّب و الطّبيعيات, و كانت مؤلّفاته قليلا ما تحتاج إلى تصحيح أو تحرير.[3]

3-1-6- داوود أبو شعر:

لقد ألف "أبو شعر" كتابا في الطّب و حفظ الصّحة سماه:"تحفة الأخوان في حفظ صحة الأبدان" طبعه في دمشق عام 1883 م حيث تحدث في مقدمته بشأن بعض المصطلحات الطبية التي وردت في كتابه كلمات معربة شارحا معانيها نحو ما يلي:" (**الأنيميا**): هي فقر الدم وقلته، (**الأكسجين**): أي مولد الحمض، و هو عنصر بسيط موجود في الهواء وغيره، (**النتروجين**): هو عنصر غازي موجود في الهواء، (**الماليخوليا**) : هي السوداء و هي ضرب من الجنون، ".[4]

3-1-7- يعقوب صروف:

لقد وضع يعقوب صروف في المقتطف ألفاظا علمية في مقالاته, نحو الغواصة, الدّبابة, الرّشاشة, النّواة,

---

[1]- محمد علي الزكران, الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث, منشورات اتحاد الكتاب العرب,1998,ص72.

[2]- المرجع نفسه, ص 48 .

[3]- المرجع نفسه, ص 31.

[4]- المرجع نفسه, ص 78.

و غيرها.[1]

3-2- جهود المجامع و المؤسسات العلمية:

3-2- المجمع العلمي العربي بدمشق:

يعد مجمع دمشق أول المجامع نشأة في العصر الحديث, حيث تأسس سنة 1919, و جعلت له الحكومة شخصية اعتبارية و استقلالا إداريا و ماليا, إذ أنه قام بإصلاح المدرسة العادية و المدرسة الظّاهرية. و من الأعمال التّي قام بها هذا المجمع, و جمع الآثار و المخطوطات القديمة, شراء الكتب العلمية الحديثة, إلقاء المحاضرات العلمية و الأدبية, و إصلاح لغة الكتاب الخ. كما كانت لهذا المجمع مجلة تصدر في كل شهر, أما اليوم تصدر في كلّ شهر, أما اليوم تصدر كلّ ثلاثة أشهر, حيث ينشر فيها أعضاءها بحوثا لغوية و أدبية كالموضوعات اللّغوية و المصطلحات العلمية.[2]

و تأسست كلية الطّب بدمشق, و اختاروا لها أساتذة من الأطباء العرب الذّين تعاهدوا على الاضطلاع بمهمة التّدريس بالعربية, و ذهبوا يتدارسون المصطلحات التّي جاءت في مختلف الكتب, أقبل كلّ أستاذ على اختيار تلك المصطلحات, و وضع مصطلح جديد لكلّ لفظ علمي أعجمي. و هكذا قاموا الأساتذة بتأليف شبه مجمع لغوي ينظر فيه كلّ ما يعرضه من مصطلحات العلم الذّي يدرّسه.[3]

3-2-2- مجمع اللغة العربية في مصر:

ينحصر عمل هذا المجمع على اللغة و مصطلحاتها, مثله مثل المجامع اللغوية المعروفة في الدّيار الغربية, حيث يعود تأسيسه إلى سنة 1932, باسم "مجمع اللغة العربية الملكي", ثم تحوّل اسمه إلى "مجمع اللغة العربية". و من أهم أغراضه الحفاظ على سلامة اللغة, القيام بوضع معجم تاريخي للغة العربية, تنظيم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة في مصر و البلدان العربية الأخرى, و البحث في كلّ ما له علاقة بتطور اللغة العربية.[4]

---

[1]- الأمير مصطفى الشهابي, المرجع السّابق, ص 51.

[2]- المرجع نفسه, ص 63.

[3]- المرجع نفسه, ص 65.

[4]- المرجع نفسه, ص 68.

أمّا فيما يخص الأعمال التّي قام بها هذا المجمع ننجد ما يلي:[1]

- وضع قرارات في تيسير المصطلحات العلمية.
- وضع مئات من المصطلحات, و تحقيق عدد كبير من الألفاظ.
- صنع معجم عربي كبير.
- نشر بحوث لغوية في المجلات, و في البحوث و المحاضرات.

تتميز جهود أعضاء هذا المجمع في أرائهم باستفتاء تراثنا القديم جهد الطاقة, و استخراج منه ما له علاقة ببحوثهم, و تدعيم تراثهم باقتراح أفكار و أراء جديدة ممّا يتضح ذلك فيما يلي:

1- **المصدر على وزن (فِعَالة) للدلالة على الحرفة:** و قد ورد في شرح "الرضي" على الشافية "الغالب من أي باب كانت (الفعالة) بالكسر, كالصِّباغة, الحِكاية, الخياطة, و التجارة والإمارة".[2]

2- **المصدر (فعلان) للدلالة على التّقلب و الاضطراب:** و يقول أحد أعضاء المجمع: "و المراد بالتّقلب و الاضطراب ما يشمل كلّ ما فيه اهتزاز و تزعزع من الأدنى إلى الأعلى و بالعكس, و من جانب إلى آخر و لو تراءى ذلك الاهتزاز في رأى العين كالوهجان و اللّمعان".[3]

3- **صيغتا (فُعال–فَعَل) للمرض:**[4]

ـ يأتي المصدر على وزن (فَعَل) إذا كان فعله (فَعل: اللّازم), مثل: (فرَح, جوى, شلل).

ـ يأتي المصدر على وزن (فُعال) إذا كان (فَعَل: اللّازم) ودلّ على الدّاء مثل (زكام).

4- **أسماء الآلة:** تأتي أوزانها حسب السّيوطي بالقياس إلى الصّيغ الثّلاثة (مِفْعَل– مِفْعال– مِفْعَلَة), لكن بعد دراسة مستفيضة اقترح أعضاء المجمع صحة القياس على الأوزان الأربعة

---

[1]- الأمير مصطفى الشهابي, المرجع السّابق, ص 70 .

[2]– محمد عيد, المظاهر الطّارئة على الفصحى, دار العلوم, القاهرة, 1980, ص ص 149, 150.

[3]– المرجع نفسه, ص 151.

[4] – المرجع نفسه, ص 152.

(فَعَّالة و فِعال, فاعِلة, فاعول). بجمع الصيغ الثلاث الأولى مع الأوزان الأربعة تفتح منافذ سبعة لمصطلحات الآلات القياسية.[1]

5ـدخول "أل" على حرف النّفي: من المعروف أن "أل" التعريف لا تدخل إلاّ على الأسماء, و قد أجاز المجمع للضرورة العلمية أن تدخل على حرف النّفي.[2]

6ـ النّحت: و هو أن يؤخذ من كلمتين أو أكثر اسم أو فعل عند الحاجة, لدلالة على الكلمات التّي كانت أصلا له.[3]

7ـالتركيب المزجي: و هو وضع كلمتين إحداهما بجانب الأخرى و جعلهما اسما واحدا.[4]

3-2-3- المجمع العلمي العراقي:

أنشأت الحكومة العراقية المجمع العلمي العراقي سنة 1947, و تتمثل أغراضه في: "العناية بسلامة اللغة و جعلها وافية بمطالب العلوم و الفنون و شؤون الحياة الحاضرة". كما له أغراض علمية أخرى كمجمع الكتب العلمية و الأدبية, و نشر المخطوطات العربية و تصويرها, إلقاء المحاضرات, و تنشيط الصّالحين من المؤلفين و النقلة بالمال. كما لديه مجلة توجد فيها بحوث علمية ولغوية مفيدة. لكن فيها القليل من المصطلحات العلمية في مجلداتها. و يعمل هذا المجمع على نشر المصطلحات, و عدم إقرارها قبل مرور ستة أشهر على نشرها.[5]

3-2-4- مجمع اللغة العربية الأردني:

أسس المجمع الأردني من طرف الحكومة الأردنية سنة 1976, التّي تهدف إلى تنمية الثّروة اللغوية, و المحافظة على سلامة اللغة العربية, لمواكبة التطور التكنولوجي و العلمي, وتتمثل أعمال هذا المجمع في وضع المعاجم, توحيد المصطلحات العلمية, إحياء التّراث العربي الإسلامي, وإصدار

[1] – محمد عيد, المرجع السّابق, ص ص 153,154.
[2] – المرجع نفسه, ص 155.
[3] - المرجع نفسه, ص 155.
[4] – المرجع نفسه, 157.
[5] – الأمير مصطفى الشهابي, المرجع السّابق, ص 62.

مجلة فيه كلّ ما قام به من أعمال, و أبحاث و دراسات مختلفة.[1]

4- آليات وضع المصطلحات العلمية:

إن الاشتقاق, المجاز, النّحت, التعريب, و التوليد من أهم الوسائل التّي ذهب إليها العلماء لوضع الآلاف من المصطلحات العلمية.

4-1 الاشتقاق:

"هو أن تنزع كلمة من كلمة أخرى, على أن يكون ثمّة تناسب بينهما في اللفظ و المعنى". [2]

أي نشتق كلمة من كلمة أخرى, يكون بينهما تناسب مثل: ختن, ختنا, ختانا, و ختانه.

يقوم الاشتقاق على عملية القياس التّي تهدف إلى صياغة كلمات جديدة وفقا لنظام اللغة. لهذا نشأت عن طريقه الكثير من الكلمات العربية و المصطلحات العلمية. [3]

ولقد بيّن ابن جنّي قصور رُأى نحاة آخرين في اعتبار الاشتقاق كلّه يرجع إلى الفعل, و جعل المصدر أصله, كما أكد وجود كلمات أُخذت من حروف المعاني, حيث قال:"أنا أرى أن جميع تصرف (نعم) إنّما هو من قولنا في الجواب نَعَم, من ذلك النَّعمة و النّعيم و التنعيم و نَعِمت به بالا و تنّعم القوم و النّعمى و النّعماء"[4]

و ثمة للاشتقاق ثلاثة أنواع و هي: الاشتقاق الصّغير, الاشتقاق الكبير(القلب), الاشتقاق الأكبر (الإبدال).

4-1-1- الاشتقاق الصغير:

هو أن تكون تتفق جميع مشتقاته في حروفها الأصلية, ترتيبها, و المعنى الأصلي للمصدر, وتختلف في الصيغة فقط.[5] مثلا فمصدر الكتابة, عندما نشتق منه الفعل الماضي (كتب), اسم فاعل (كاتب), و اسم مفعول (مكتوب), فهنا كلّ هذه المشتقات تتفق في حروفها الأصلية

[1]- محمد علي الزّكران, المرجع السّابق, ص193.

[2]- الأمير مصطفى الشهابي, المرجع السّابق, ص 62.

[3] -محمود فهمي حجازي, المرجع السّابق, ص35.

[4] - المرجع نفسه, ص37.

[5] - الأمير مصطفى الشهابي, المرجع نفسه, ص 13.

للمصدر الذّي هو الكتابة, لكن يظهر الاختلاف في صيغتها فقط, كصيغة الفعل, صيغة اسم فاعل, اسم مفعول, وغيرها.

4-1-2- الاشتقاق الكبير (القلب):

هو تقديم بعض أحرف الكلمة الواحدة علي بعض, و هذا يعني تغيير مواقع الحروف في الألفاظ الأصلية. و ذلك مثل: ضرب و ربض, لفت وفتل, طمس و طسم, جذب و جبذ, فهنا تظهر أن الحروف في الفعل الأصلي و الفعل المشتق واحدة, و المعنى أيضا تقريبا نفسه, لكن تختلف الأحرف في الترتيب, و هكذا نقول أن "جبذ" مشتق بالقلب من "جذب" (لأن جذب أكثر شيوعا و تداولا من جبذ).[1]

4-1-3- الاشتقاق الأكبر (الإبدال):

هو أخذ لفظ من لفظ آخر شرط أن يكون بينهما تناسب في الدّلالة و المخرج, و يختلفان في بعض الحروف, مثل: **عنوان** الرسالة و **علوانها**, فبُدلت النون باللّام, لقولهم أنهما متناسبتان في المخرج, فكلماتهما من أحرف طرف اللّسان و الشفة. و هكذا توسع علماء اللغة في تحديد الإبدال و مفهومه, لذا لم يشترط إبدال الحروف و تناسبها, كأن يكون كلّ من الحرف المبدّل منه من أحرف الحلق أو اللسان أو الشّفة.[2]

4-2- المجاز:

يعرف علماء البلاغة المجاز أنه لفظ ينقل المتكلّم معناه الأصلي الموضوع له, إلى معنى آخر تربط بينه و بين المعنى الأصلي علاقة, و ذلك كقولنا "أحمد أسد" و هو ينطق بالدّرر, فكلمتا أسد و دُرَر استعملتا مجازا في غير موضعهما الأصلي, و تكون العلاقة بين المعنيين هي الشجاعة في الكلمة الأولى و الحسن في الثانية, وكلّ ما يهمنا هنا هو نقل الألفاظ من معناها الأصلي إلى معنى علمي الذّي يمثل أهم الوسائل المساعدة في تنمية اللغة, وجعلها صالحة لاستيعاب العلوم الحديثة.[3]

---

[1] - الأمير مصطفى الشهابي, المرجع السّابق, ص 13.

[2] - المرجع نفسه, ص 14.

[3] - المرجع نفسه, ص ص 16, 17.

يعتبر المجاز من أهم الوسائل المعتمدة في وضع المصطلحات العلمية و التقنية, إذ هو لفظ يستعمل في غير موضعه الأصلي مع ترك قرينة مانعة من إرادة هذا المعنى الأصلي, و هكذا استخدم القدامى ألفاظا كثيرة على سبيل المجاز و النحو, الصرف, البناء, العلة, المعمول و غيرها.[1]

بالمجاز نستطيع توليد معاني متعددة المساعدة على تكملة الفراغ الموجود في بعض المدلولات, ليكون وسيلة تعتمد عليها للغة لتطور نفسها بنفسها, مكتفية بوحداتها المعجمية و استيعاب دلالات جديدة لا تربطها بالدّلالات الأصلية سوى وشائج المشابهة و المناسبة.[2]

و هكذا يظهر أن وضع مصطلحات العلوم و المخترعات الحديثة لا يكون إلاّ بالرجوع إلى المجاز, فكلنا نعرف بعض الألفاظ المجازية التّي وضعت حديثا كالقطار, القاطرة, الشاحنة, السّيارة, المدرعة, الغواصة, الباخرة, و المطبعة الخ.[3]

4-3- النّحت:

النّحت في معناه الغوي هو النّشر و القشر و البري, يقال نحت الخشب و الحجارة إذا براها, و نحت الجبل ينحته: قطعه, و هو من ذلك, و في التنزيل العزيز: و تنحتون من الجبال بيوتا آمنين. و نحته بلسانه ينحِته و ينحته نحتا: لامه و شتمه, و نحته بالعصا: ضربه بها, و نحت ينحت نحيتا, و نحت المرأة ينحتها, نكحها و الأعرف لحتها.[4]

النّحت في معناه الاصطلاحي هو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر لمناسبة اللفظ و المعنى بين المنحوت و المنحوت منه. مثلا: بسمل التّي انتزعت من باسم الله, و سبحل من سبحان الله, و حمدل من الحمد لله, و غيرها. و يحتاج النحت إلى ذوق سليم خاصة, فكثيرا ما تترجم الكلمة الأعجمية بكلمتين عربيتين أصلح وأدّل على المعنى بدل من نحت كلمة واحدة.[5]

ويكون انتزاع هذه الكلمة الواحدة من الكلمتين باستخراج ثلاثة أو أربعة حروف, وإسقاط الحروف الأخرى لاستنتاج كلمة واحدة فمثلا في (الحمد لله) اختزلوا كلمة واحدة فيه, بانتزاع الحاء، الميم, والدال من كلمة الحمد، واللام من كلمة اللّه.

---

[1] – شحاذة الخوري, الترجمة قديما و حديثا, دار المعارف للطباعة و النشر سوسة, ط1, تونس, د ت, ص 84.

[2] – يوسف وغليسي, إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي الغربي الجديد, الدار العربية للعلوم, ط 2, الجزائر, 2000, ص 84.

[3] - الأمير مصطفى الشهابي, المرجع السّابق, ص 17.

[4] – محمد بن مكرم بن منظور, لسان العرب, (ج2), دار صادر, بيروت, د ت, ص ص 97, 98.

[5] - الأمير مصطفى الشهابي, المرجع نفسه, ص ص 11,18.

يعود مصطلح "النّحت" إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي الذّي وضحه بعدة أمثلة: فالفعل (تعبشم) المأخوذة من عبد شمس, و (تعبقس) المأخوذة من عبد القيس. و بيّن أيضا الأبنية المنحوتة على النحو الآتي: أخذوا من كلمتين متعاقبتين كلمة و اشتقوا فعلا, وأظهر ذلك في بنية كلمة (عبشمي) بقوله: أخذ العين و الباء من (عبد) وأخذوا الشين و الميم من (شمس) و أسقط الدال و السين, فبنى من الكلمتين كلمة واحدة, فهذا هو النّحت.[1] بمعنى أن هذا الأخير يقوم على الإسقاط و الأخذ اللذان يسميان بالاختزال الذي ينبني عليه النحت.

4-4- التعريب:

التعريب في معناه اللغوي هو أن يتخذ فرسا عربيّا, ورجل معرب: معه فرس عربيّ, وعربّ عليه: قبح قوله و فعله, و غيرّه عليه و ردّه عليه, و الإعراب كالتعريب: و الإعراب ردّك الرّجل عن القبيح, و عرّب عليه: منعه, أما في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ما لكم إذا رأيتم الرّجل يخرّق أعراض النّاس, أن لا تعرّبوا عليه, فليس من التعريب الذّي جاء في الخبر, و إنّما هو من قولك: عرّبت على الرّجل قوله إذا قبحته عليه. و التعريب: تمريض العرب, وهو الدرب المعَدَة , قال الأزهري: و يحتمل أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من, هذا, لأنه يُفسد عليه كلامه, كما فسدت معَدَتُه.[2]

أما في معناه الاصطلاحي هو نقل اللفظ من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية, نحو مصطلح (كمبيوتر) المعرب من المصطلح الأجنبي (computer), (تلفزيون) المعرب من (télévision) و غيرها من المصطلحات المعربة, نجد فيها نوع من التغيير و التحويل,بمعنى أن نحوّلها من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية, و نُخضِعها للنظامين الصوتي و الصرفي للغة العربية.

التعريب هو أن تتفوه به العرب على منهاجها, و عرف "السيوطي" المعرب على أنه ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها. لهذا الألفاظ المعربة عجمية الأصل, عربية باعتبار الحال.

يعتبر أحمد فارس الشدياق,و عبد القادر المغربي من أشهر الرّواد المحدثين, فيرى الأول أن انتقاء اللغة من الألفاظ المعربة شيء ضروري, بينما يرى الثاني أن التعريب وسيلة مهمة من وسائل التنمية

[1] -محمود فهمي حجازي, المرجع السّابق, ص 72.

[2] - محمد بن مكرم بن منظور, لسان العرب, (ج1), دار صادر, بيروت, د ت, ص ص 590, 591.

المعجمية في اللغة العربية, و ذلك من أهم أقدم عصورنا حتى يومنا هذا, ولهذا كانت لتعيب أهمية كبيرة في وضع المصطلحات العلمية. [1]

إنّ أغلب الكلمات التّي نضطر إلى تعريبها تنتهي بالحرف "a" أو "logie" التّي تدل على العلم كبيولوجي, تكنولوجي, فونولوجي, و لكن يوجد بعض الخبراء ينهى الكلمات المعربة بالتا أو بالألف مثل: جيولوجية و جيولوجيا, بيولوجية و بيولوجيا, جغرافية و جغرافيا, و هكذا.[2]

لقد جمعت مختلف الدّراسات المتعلقة بحركة التعريب, فتمّ تأسيس مؤتمر التعريب سنة 1961 الذّي انبثق عنه مكتب دائم مقره الرباط, غايته محاولة التحكم بفوضى المصطلحات العلمية و توحيدها في استعمال الباحثين, و جمع عدد كبير من المصطلحات التّي وضعتها مختلف المجامع و المؤسسات العربية, كما له دور كبير في إثراء الخزانة العربية بالمعاجم المتخصصة و في مختلف العلوم.[3]

4-5- التوليد:

إنّ الطريقة التّي تتوالد بها المصطلحات لا تختلف كثيرا عن الطرائق المعروفة في اللغة العامة, فإذا حاولنا أن نتفحص الخطوط العريضة التّي عولجت فيها قضايا إنتاج المصطلح و وضعه في إطار البحث اللغوي فإننا نلاحظ أن صياغته لا تختلف عن توليد الكلمات, و يستحسن الإشارة بإيجاز إلى أن التوليد هو ولد الألفاظ اللغوية بعضها عن بعض, كما يعرفه محمد غاليم في قوله: "يتعلق بإعطاء قيمة دلالية جديدة لبعض الوحدات المعجمية تسمح لها بالظهور في سياقات جديدة لم تتحقق فيها من قبل".[4]

يشير هذا التعريف إلى أن التوليد لا يقوم على الارتجال و الخلق من العدم بل تتأسس الدّلالة الاصطلاحية الخاصة على الوسائل التّي تحدثنا عنها سابقا (الاشتقاق, المجاز, النحت و التعريب).

و ما يجدر الإشارة إليه في هذا المجال هو أن الصناعة الاصطلاحية في العالم العربي متعددة اللغات و المعجم الاصطلاحي فيها موزع بين معجم داخلي أساسه الثروة المفراداتية المجسدة في المصطلحات التراثية, و معجم خارجي أساسه المفراداتية الخارجية, و هو ينمو عن طريق التعريب و الترجمة, و تعرف هذه الأخيرة بأنها عملية إبداعية تقوم على استبدال مصطلح متخصص من لغة

[1]- محمود فهمي حجازي, المرجع السابق, ص 148.
[2]- الأمير مصطفى الشهابي, المرجع السابق, ص ص 150, 151
[3]- ليلى مسعودي, ملاحظات حول معجم اللسانيات, مجلة اللسان العربي, عدد 35, مكتب تنسيق التعريب, الرباط, 1991, ص 42..
[4]- محمد غاليم, التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم, الدار البيضاء, ط1, المغرب, 1987, ص35.

المصدر إلى ما يقابله دلاليا في لغة الهدف قصد التمكين من التواصل المتخصص, فالمصطلح المولد بالترجمة يصدر عن لغتين مختلفتين, أي هو ثنائي اللغة يستبدل المصطلحات المبثوثة بلغة واحدة و يدخلها في المعجم الاصطلاحي بلغة أخرى حيث تعكس الترجمة منحيي التأثير و التأثر المتبادلين بين اللغات.

و أخيرا نستنتج أن توليد المصطلح و وضعه يرتبط بنجاحه في" امتحان القبول" المتوقف على انتشاره في استعمالات المتكلمين لتصبح معالجة التوليد رصدا الإمكانات الإبداعية لدى المتكلم, و على هذا فإن جدلية المصطلح تبنت على خصوصية الاستخدام اللغوي, و هذا دليل على التفاعل المستمر بين اللّسان (la langue) و الكلام (la parole), و لقد طبق قانون الاستعمال و الإهمال من خلال الشعار المشهور الذي رفعه "وتغنشتاين" "witgenchetain":" لا تبحث عن الكلمة بل ابحث عن استعمالها".[1]

و يعني هذا أن ما يقرر حياة المصطلح هو الاستعمال و ليس الوضع لأن المصطلح الذّي يلقى القبول و الاستعمال هو الذّي يحظى بالبقاء و الاستمرار.

[1]- جون لينز, مقدمة في علم اللغة النظري, تر مجيد عبد الحليم و آخرون, كلية الآداب, د ط, 1980, ص 23.

الفصل الثالث:

المصطلح العلمي في قاموس "مرشد الطلاب" وأهميته.

الفصل الثالث:

المصطلح العلمي في قاموس "مرشد الطلاب" وأهميته.

1- تمهيد:

2- وصف قاموس "مرشد الطلاب".

2- 1- الوصف الخارجي:

2-1-1- الغلاف:

2- 1-2- عنوان القاموس:

2- 1-3- صاحب القاموس:

2- 1-4- لغة القاموس:

2- 1-5- تاريخ النشر:

2- 1-6- دار النشر:

2- 1-7- عدد الصفحات:

2- 1-8- حجم القاموس:

2- 2- الوصف الداخلي:

2- 2-1- إحصاء مداخل قاموس"مرشد الطلاب":

2- 2-2- المقارنة بين المداخل:

3- الأهمية العلمية لقاموس "مرشد الطلاب:

3- 1- دراسة المداخل الواردة في قاموس "مرشد الطلاب:

3- 1-1- الجانب الصرفي:

3-1-1-1- مصادر الأفعال:

3- 1-1-2- اسم الفاعل:

3-1-1-3- اسم المفعول:

3- 1-2- الجانب النحوي:

3 -1-2-1- حروف الجر:

3- 1-2-2- الضمائر:

3 - 1-3- الجانب الدلالي:

3-1-3-1- المترادفات:

2 -1-3-2- الأضداد:

3- 1-3-3- أنواع التعريف:

أ- التعريف بالمفرد:

ب- التعريف بالجملة:

ج- التعريف بالفقرة:

3- 2- مجالات قاموس "مرشد الطلاب:

أ- الدين:

ب- الأدب:

ج- العلوم:

د- الفن:

هـ-الإعلام:

1- تمهيد:

نستعرض في هذا الفصل كل ما هو متعلق بقاموس "مرشد الطلاب" وأهمية المصطلح العلمي فيه, لذلك تطرقنا إلى وصف القاموس خارجيا وداخليا, وبيّننا الأهمية العلمية له من خلال دراستنا للمداخل الواردة فيه بالاعتماد على الجوانب الثلاثة(الصرف, النحو, والدلالة), و المجالات الواردة فيه(الدين, الأدب, العلوم, الفن, والإعلام).

2- وصف قاموس مرشد الطلاب:

2-1- الوصف الخارجي:

2-1-1- الغلاف:

إن اللون الغالب في قاموس مرشد الطلاب هو اللون الأخضر، و جاء على شكل مستطيلات مختلفة الطول واللون منها ذات اللون الأخضر الفاتح و الغامق، و اللون الأحمر و الأصفر، و في أعلاه ستة مربعات صغيرة مختلفة اللون، خمسة منها جاءت على استقامة واحدة، و أخرى تحت المربع الثالث، كُتْب عليه العنوان بالبنط الواضح، فكتبت كلمة" مرشد" باللون الأحمر أما "الطلاب" بالأزرق الفاتح، ودُوِّن عليه أيضا "قاموس مدرسي، عربي- عربي" تحت العنوان كما كتب عليه" طبعة جديدة منقحة و مزيدة مع لوحات مصورة".

2-1-2- عنوان القاموس: عنوانه هو" مرشد الطلاب"، ويتكون هذا الأخير من مصطلحين، حيث لكل مصطلح دلالة معينة.

2-1-2-1- المرشد: هو اسم فاعل من الفعل" أرشد" يعني الواعظ الديني، أو الدليل أو العادي.

2-1-2-2- الطلاب: هو مفرد"طالب"، فهو التلميذ.

2-1-3-صاحب القاموس: اسم المؤلف هو محمد حمدي أستاذ اللّغة العربية وآدابها.

2-1-4- لغة القاموس: لغة عربية.

2-1-5- تاريخ النشر: 2005.

2-1-6-دار النشر: دار الأنيس بالجزائر.

2-1-7- عدد الصفات: يتألف من 319 صفة.

2-1-8- حجم القاموس: هو من الحجم المتوسط يبلغ طوله 16.5 سم وعرضه 11.8 سم.

2-2 – الوصف الداخلي:

استهل محمد حمدي قاموس "مرشد الطلاب" بالمقدمة التي بيّن فيها مميزات المرشد وصفاته، إذ أنه يتسم بالدقة والتفسير والإيجاز، كما يدّعمه الاستدلال بالشواهد و الأمثلة القرآنية والأحاديث النبوية، وله صفة موسوعية محددة، إذ يتناول مجموعة من المصطلحات العلمية، الحضارية والتقنية الجديدة.

لقد طرح فيه مجموعة عن الفوائد اللغوية المتمثلة فيما يلي:

- أقسام الحروف منها: الحروف القمرية والشمسية حروف العلة، حروف المضارعة وحروف الزّيادة.
- عرّف الفعل وبين أقسامه من حيث: زمنه، تركيبه ،بنيته، معموله وعمله،
- عرّف الاسم ووضح أقسامه من حيث: تركيب وتعيينه.
- عرّف الضمير وأنواعه: المستمرة منها المتصلة والمنفصلة.
- بيّن مواضع حذف الهمزة وزيادتها.

يدخل المؤلف في شرحه لمداخل متعددة، باستعمال الحروف الأبجدية بداية بحرف الألف حتى حرف الياء، إذ يصل عدد مداخل هذا القاموس إلى 8360 مدخلا.

وفي آخر صفحات القاموس نجد مجموعة من الصور مع وضع تسمية لكل صورة منها ، إذ نجد صور خاصة بالحيوانات، وصور خاصة بالحشرات، أنواع السمك والطيور، وأخرى بالفواكه، كما يزودنا بمعلومات

قانونية كإشارات المرور، ومعلومات جغرافية كدول العالم التي تقع في المتوسط ورایاتها (الأعلام) كالجزائر, فرنسا، إسبانيا، لبنان، اليونان وغيرها، وإضافة إلى معلومات عليه كتشريح المخ والعين، وبيان أنواع الخلية كالخلية الحيوانية, والخلية النباتية.

2-2-1-إحصاء مداخل قاموس "مرشد الطلاب" في كل باب:

الأبواب	عدد المداخل	الحروف الهجائية	عدد المداخل
الألف (أ)	1172	الظّاء (ظ)	37
الباء (ب)	331	العين (ع)	364
التاء (ت)	790	الغين (غ)	193
الثاء (ث)	87	الفاء (ف)	320
الجيم (ج)	265	القاف (ق)	337
الحاء (ح)	418	الكاف (ك)	282
الخاء (خ)	202	اللاّم (ل)	224
الدّال (د)	161	الميم (م)	797
الذّال (ذ)	74	النون (ن)	460
الرّاء (ر)	278	الهاء (هـ)	124
الزّاي (ز)	122	الواو (و)	211
السين (س)	304	الياء (ي)	39
الشين (ش)	290		
الصّاد(ص)	258		

الضّاد (ض)	105
الطّاء (ط)	162

2-2-2-المقارنة بين المداخل:

تعتبر مداخل من أكبر المداخل في قاموس "مرشد الطلاب"، إذ يصل عدد مداخله ألف ومئة واثنان وسبعون، بينما تأتي مداخل الظّاء أصغر المداخل إذ يبلغ عددها سبعة وثلاثون مدخلا.

التاء والميم عدد مداخلها تقريبا متساوية, حيث عدد مداخل الميم أكبر بقليل من مداخل التاء، فيبلغ عدد مداخل الميم سبع مئة وسبعة وتسعين ، بينما التاء سبع مئة وتسعين.

و لقد جاء ترتيب هذه المداخل حسب الترتيب الألف يائي، لكن عدد مداخل الحروف تختلف بين حرف وآخر، لهذا تطرقت إلى ترتيبها من الأكبر إلى الأصغر، وتوصلت إلى ما يلي:

-الألف(1172)، الميم(797)، التاء(790)، النون (460)، الحاء(418)، العين(364)ن القاف(3327)، الباء(331)ن الفاء(310)، السين(304)، الشين(258)، اللاّم(224)، الواو'211)، الخاء(202)، الغين(193)، الطّاء(162)، الدّال(161)، الهاء(124)، الزّاي(122) الضاد(105)، الثاء(87)،الدّال (74)، الياء(39)، الظّاء(37).

3- الأهمية العلمية لقاموس مرشد الطلاب :

يتميز قاموس مرشد الطلاب بأهمية علمية كبيرة, إذ أنه يساهم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويظهر ذلك في مختلف جوانبه الصرفية, النحوية والدلالية. واتساع مجالاته العلمية كالدّين، الأدب، العلوم، الفنون والإعلام، كما يقوم على تسهيل البحث عن المفردة ومعرفة مراد فاتها واستخداماتها.

3-1- دراسة المداخل الواردة في قاموس"مرشد الطلاب":

3-1-1-الجانب الصرفي:

يحتوي الجانب الصرفي في قاموس "مرشد الطلاب" على مجموعة من الفوائد المتعلقة بالصرف, ونجد منها: مصادر الأفعال, أسماء الفاعل أسماء المفعول الخ, لذا قمنا بإحصائها في الجداول التالية:

3-1-1-1- مصادر الأفعال:

الأبواب	الأمثلة		عدد المصادر
	المداخل	مصادرها	
الألف (أ)	آبى	إباءا، وإباءةً	818
	أبسر	إبسارًا	
	أخرج	إخراجًا	
	اغتنم	اغتنامًا	
الياء (ب)	بات	بيتا، بياتا	107
	بادر	بدارًا	
	بخْر	تبخيرًا	
	بلْبَل	بلبلة	
	تألّف	تألفًا	
التاء(ت)	تأنّى	تألفَا	683
	تحامل	تأنيَا	
	تحيز	تحاملاَ	
الثاء (ث)	ثقف	تثقيفًا	35
	ثَمَر	ثمورًا	
	ثَنّى	تثنية	

	ثوّرَ	تثويرًا	
الجيم (ج)	جادل	مجادلة وجدالاً	**98**
	جار	جوْرا	
	جسر	جسارة	
	جَعْجَعَ	جعجعةً	
الحاء(ح)	حاصر	محاصرة وحصاراً	**174**
	حبط	حبطًا	
	حجب	حجابا وحجابًا	
الخاء (خ)	خادَع	خداعا ومخادعةً	**80**
	خثر	تخثيرًا	
	خرَف	حرفًا	
	خوّن	تخوينًا	
الدّال (د)	دَأَب	دأبًا	**70**
	داعب	مداعبةً	
	دحضَ	دحضًا ودحوضًا	
	درسَ	تدريسًا	
الدّال (ذ)	ذلَّ	ذلا وذلة ودلالة ومذلة	**35**
	دلَّ	تذليلاً	
	دوى	ذويا وديًا	
	ذخر	ذخرًا	
الرّاء (ر)	راَجَ	روجاً وروَاجًا	**130**
	راعى	مراعاة	
	ربى	تربية	
	رحب	ترحيبًا	

الزّاي (ز)	زاح	زيحا وزيوحًا وزيحانًا	**57**
	زفت	تزفيتا	
	زقزق	زقزقة وزقزقا	
	زكا	زكوًا وزكاة	
السّين(س)	سابَّ	وسبابًا	**124**
	سجن	حجنًا	
الشّين(ش)	شبك	شباكًا	**134**
	شحّم	تشحيمًا	
الصّاد(ص)	صادق	مصادقة وصداقًا	**120**
	صهل	صهيلاً وصهلا	
الضّاد(ض)	ضاع	ضيعًا وضيعةً وضياعًا	**56**
	ضرس	ضرسًا	
الطّاء (ط)	طاف	طيفً ومطافًا	**70**
	طبّب	تطبيبًا	
الظاء (ظ)	ظفَرَ	ظفرًا	**15**
	ظلّ	ظنًّا	
العين (ع)	عارض	معارضة	**169**
	عبّد	تعبيدا	
العين (غ)	غاظ	غيظًا	**90**
	غامر	مغامرةً	
الفاء (ف)	فات	فوتًا وفواتًا	**127**
	فاصل	مفاصلة	
القاف(ق)	قاتل	مقاتلة وقتالاً	**152**
	قال	قيلا وقائلة وقيلولة ومقيلاً	

الكاف(ك)	كابدَ	مكابدة	**127**
	كال	كيلاً ومكيلا	
اللام (ل)	لازق	ملازقة ولزاقًا	**117**
	لبخ	لبخًا	
الميم (م)	ماج	موجا	**124**
	منّ	متًا	
النون(ن)	نأى	نأيًا	**222**
	نقَّ	نقيقًا	
الهاء (هـ)	هاجر	مهاجرة	**67**
	هجر	هجرًا و هجرانًا	
الواو (و)	وجب	**وجوبًا**	**109**
	واءم	مواءمةً ، وئاما	
الياء (ي)	يمَّنَ	يمينًا	**15**
	يقظ	يقظا ويقاظة	

3-1-1-2-اسم الفاعل:

أ) صياغة اسم الفاعل:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل مثل: كتب: كاتب علّم عالم، ذهب: ذاهب، قرأ: قارئ الخ. فإن كان الفعل أجوف قُلبت عينه همزة: زال: زائل، قال: قائل, نام: نائم، صوت: صائب، وإذا كان ناقصا حذفت: أتى:آتٍ، قض: قاضٍ،كما يصاغ من غير الثّلاثي على وزن المضارع بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل آخره: أخرج: يُخرج: مُخرِج , أكرم: يُكرم: مُكرم.

ب) إحصاء اسم الفاعل :

الأبواب	أمثلة اسم الفاعل	عددها
الباء (ب)	البادئ، الباكر البالي الباهظ، البالغ	10
التاء (ت)	التائه، التابع، التّام التّالي	05
الثاء(ث)	الثائر، الثاقب، الثابت	03
الجيم (ج)	الجائر، الجائع, الجاحد ، الجادّ، الجاري، الجاهل	09
الحاء(ح)	الحاد، الحاكي، الحالك	03
الخاء (خ)	الخارق، الخالد الخامس، الخامل، الخازن	05
الدّال (د)	الدائم، الدّارج، الدّارس	08
الرّاء (ر)	الرّائب، الرائج، الرّاتب، الرّاحل	09
الزّاي(ز)	الزّائف، الزّاخر، الزاهر، الزّاهي	06
السين (س)	السّائد، السّادس السّارق، السافل	17
الشين (ش)	الشائك، الشّارع، الشّاطر الشّافي	15
الصّاد (ص)	الصّائم، الصادح، الصّادق، الصّافي	10
الضاد (ض)	الضاري، الضامن، الضافي	03
الطاء (ط)	الطائر، الطارئ، الطالح، الطالع	09
الظاء (ظ)	الظامئ، الظاهر	01
العين (ع)	العائق، العابد، العاتق، العادل، العادي، العاشق	27
الغين (غ)	الغابر، الغازي، الغالي، الغاوي	06
الفاء (ف)	الفائر، الفاتر، الفاتن، الفارس، الفاعل، الفاني	25
القاف (ق)	القاتم، القاسي، القاضي، القالب، القاهر	13
الكاف (ك)	الكاتب،الكاسف، الكافر، الكالح	08

اللاّم (ل)	اللاّجئ، اللاّحق، اللاعن	06
الميم (م)	الماثل، المؤلف، المبين، المتأهل	56
النون (ن)	النائب، النائم، النائي، الناجح	25
الهاء (ه)	الهائل،الهاتف، الهاجس	05
الواو (و)	الواجب، الواحد، الواجب ،الوادع	19
الياء (ي)	اليائس، اليابس، الياسر	03

3-1-2-3- اسم المفعول:

أ- صياغة اسم المفعول:

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن "مفعول" نحو: كتب: مكتوب، فإذا كان الفعل أجوف تحذف منه واو المفعول: صون (مصون)، وتبدل الضّمة التي قبل ياء كسرة للمناسبة : مبيع (مبيوع) ويصاغ من الفعل الغير الثلاثي على وزن المضارع بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره: كرُم :كرَّم:مُكرم.

ب- إحصاء اسم المفعول:

الباب	اسم المفعول	عدده
الميم(م)	المتوفى، المفوّض، المقتضب، المقوّى، المعقوف، المفرد, المفعول.	07

3-1-2-الجانب النحوي:

نظرا لضيق الوقت، واحتواء هذا القاموس على معلومات وافرة، ارتأينا إلى أخذ في كل باب من أبوابه نموذج أو نموذجين فيما يخص النحو من حيث الإعراب والدلالة النحوية. وعموما يمكن لنا تقديم نموذجين ويمنحان هذا الجانب وهما كالآتي:

3-1-2-1-حروف الجر:

المدخل	دلالته النحوية
إلى	حرف جر من معانيه: -انتهاء الغاية الزّمانية والمكانية:" صام إلى الليل " -مرادفه لمعنى"عند" مثل :"ذكرك أشهى إلي من الماء الزّلال" . -مرادفة اللاّم مثل:" الأمر إليك" أي لك. -مرادفة لمعنى مع مثل:"من أنصاري إلى الله" أي مع الله.
بـ	حرف جر من معانيه: الإلصاق نحو: "أمسكت بالقلم", الظرفية زمانا ومكانا: نحو "يعمل بالليل". الاستعانة مثل:"كتبت بالقلم"، البدل مثل "باع الكفر بالإيمان"، المصاحبة نحو:" اذهب بسلام", التعدية: {ذهب الله بنورهم } السببية مثل:"لقيت بفلان الأهوال" أي بسببه، القسم نحو:" باله عليك" المجاوزة مثل:{ فاسأل له خبيرا }
على	حرف جر من معانيه الاستعلاء: نحو"حمل على الدابة", المصاحبة "مع" مثل" بذل المال على فقره"، المجاوزة بمعنى"عن" مثل "رضي عليه"، والظرفية مثل "دخل المدينة على حين غفلة" والتعليل مثل "علام مضربي"، والاستدراك نحو" على أن قرب الدار خير من البعد" وتأتي بمعنى "حسب" نحو"على عادته".
عن	حرف جر من معانيه: المجاورة الحقيقية نحو: "رحلت عن الوطن" البدل مثل{واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا }، التعليل نحو "ما فعلت ذلك إلا عن اضطراب", المجاوزة مثل:"رحل عن مكان فيه ظلم" الاستعلاء مثل:" أفضلت في حسب عني".

في	حرف جر من معانيه :الظرفية مثل : الماء في الابريق، المصاحبة "جئت في شروق الشمس", والتعليل نحو "قتل في ذنبه" ومرادفة للباء مثل "أنت ما هر في عملك"
لـ	اللام الجارة: تكون مكسورة مع الاسم الظاهر مثل: لشقيقك.
مِنْ	حرف جر من معانيه: ابتداء الغاية في الزمن والمكان، والتعليل، البدل، ويأتي مرادفا للباء ،ويفيد معنى الفصل، ويكون زائدا، شرط أن يتقدمه نفي، أو نهي، أو استفهام ،وأن يكون المجرور نكرة فاعلا، أو مفعولا به، أو مبتدأ.

3-1-2-2-الضمائر:

الضمائر	الدلالة النحوية
أنا	ضمير الرّفع المنفصل للمتكلم والمتكلمة
نحن	ضمير الرّفع المنفصل لجماعة المتكلمين
أنتَ	ضمير الرّفع المنفصل للمخاطب، المثنى منه: أنتما، والجمع: أنتم
أنتِ	ضمير الرّفع المنفصل للمخاطبة، المثنى منه: أنتما، والجمع: أنتن
هو	ضمير الرّفع المنفصل للغائب المفرد والمذكر ويجوز تسكين الهاء بعد الواو والفاء نحو"هو"،"فهو" ويتصرف كما يلي:"هي"للمفردة المؤنثة:" هما "للمثنى بنوعيه, "هم" الجماعة الذكور و"هن" لجماعة الإناث.

3- 1-3-الجانب الدّلالي:

يتشكل الجانب الدّلالي من المستويات السابقة،لاسيما الصرف، النحو والعلاقات المختلفة التي تربط بين عناصرها، ويظهر هذا فيما يلي:

3-1-3-1- المترادفات:

نجد في قاموس "مرشد الطلاب" مجموعة من المداخل التي شُرحت بمرادفاتها، ونذكر منها ما يلي:

المدخل	مرادفاته
الإباء	الأنفة وعزة النفس
الآلة	الأداة
البائن	الواضح، الظاهر الجلي
التوزيع	التفريق، التقسيم
القداسة	الطهارة والبركة
المجهود	الطاقة، الاستطاعة، الوسع والقدرة.

3-1-3-2- الأضداد:

يحتوي قاموس"مرشد الطلاب" على مجموعة من المداخل التي شُرحت بضدها، فكما يُقال:" بالأضداد تتضح المعاني": وهذا يعني أن بمعرفة ضد الكلمات نستطيع التوصل إلى فهم دلالتها, ومن خلال هذا نذكر النموذج التالي:

المدخل	ضده	دلالته
توافق	الإشراك	تساعد وتقارب
التوحيد	الشرك	الإيمان بوحدانية الله، مذهب يقر بوجود إله واحد.
الحفظ	النسيان	التذكر والاستيعاب في الذهب، قلة الغفلة.
الذميم	الممدوح	من يتنقصه النّاس ويعيبونه، المكروه، بئر ذميم: قليلة الماء.
الشقاء	السعادة	الشدة، الضيق, العسر، التعس, الضلال.
القلة	الكثرة	ندرة الشيء أو غيابه, الرعدة، النهضة من مرض أو فقر.

3-1-3-3-أنواع التعريف:

تعريف المدخل يتغير من مدخل إلى آخر، حيث هناك: تعريف بكلمة مفردة، تعريف بجملة وتعريف بفقرة. وهكذا نستطيع التعرف عليها من خلال بعض النماذج التالية:

أ- التعريف بالمفرد:

يعني أن شرح الكلمة أو تعريفها يكون بكلمة مفردة نحو: ابتدر: أسرع، البسالة:الشجاعة، المهول: المخوف، وغيرها.

ب- التعريف بالجملة:

هو أن نشرح المدخل أو اللّفظ بجملة مفيدة توضح دلالته وتعريفه، ومن الأمثلة التي تبيّن هذا نجد ما يلي:

المدخل	تعريف بالجملة
الأخوة	صلة القرابة بين الإخوة والأخوات،صلة التضامن والمودة.
البقّ	جنس حشرات ضارة, خبيث الرائحة لدّاع يعيش في الأعشاب والملابس.
العمادة	منصب العميد في الكليات أو الجامعات، عند النصارى، تنصير الطفل بماء المعمودية.
الواحد	من أسماء الله الحسنى أي الغني الذي لا يفتقر.

ج-التعريف بالفقرة:

يعني أن الشرح يكون بفقرة صغيرة، يُذكر فيها مجموعة من الأمثلة الواقعية أو الشواهد القرآنية، ويظهر ذلك من خلال الأمثلة الآتية:

المدخل	تعريف بالفقرة
الأدنى	اسم تفضيل، الدّنيّ للضعيف الساقط، الأقرب نقول: من أدناه إلى أقصاه، من الحد الأدنى، أصغره درجة يمكن للشيء أن يصل إليها، أصغر كمية "الشرق الأدنى": منطقة تضم الدول المطلة على الحوض الشرقي من البحر المتوسط.
الجملة	(ج. جملة): جماعة الشيء، الكلام المركب المفيد نحو"العلم كنز"، تطلق على ما يباع أو يشترى بكميات كبيرة "سعر الجملة"," تاجر الجملة"، عدد من النّاس "كان من جملة أصحاب"، والجملة أنواع منها الاسمية مثل: الحياة جميلة، الفعلية مثل: أحب، الإنشائية، كيف حالك؟ والجملة الخبرية مثل وأما أحب النّاس جميعا"
الواسع	(اسم فاعل من وسع): من أسماء الله الحسنى الذي وسع رزقه جميع خلقه، ورحمته كل شيء وغناه كل فقر نحو قوله تعلى: "إن الله واسع عليم"، ما كان ممتدا لا تحده حدود ضيقة؛ الذي فيه فسحة واتساع؛ الفضفاض؛ العريض أكثر من اللازم؛ "خطى واسعة": طويلة؛ "واسع الحلية":بارع في الخروج من المأزق؛ خبيث, " فلان واسع الصدر" صبور.

3-2- مجالات قاموس مرشد الطلاب:

توجد في قاموس"مرشد الطلاب" العديد من المجالات الواسعة والمفيدة في المسار الدراسي والثقافي للطلاب، هذا ما يجعلنا نذكرها مع استخراج بعض الأمثلة منها في القاموس نفسه التي تكون كالتالي:

أ- الدّين: مثل:الإيمان، الآية البدعة، البدر، البيّنة، التأويل، نحجب، تعبد، التفسير.

ب- الأدب: كالأبجدية، الآداب, الأدبي, الأديب، البُردة، البلاغة، البيان التأليف، تخرج.

ج– العلوم: نذكر منها:

- **الطب**: مثل :البلعوم، أوصب،مستشفى، النخاع، الإبرة، اشْتَفَى.
- **التاريخ**: البندقية، تصارع، التطهير، البَاتِر، البطولة, البطل.
- **الجغرافيا**: الإشعاع، اهتزَ، البُؤرة، البَرْزَخُ, البركان، البُعد، تَزَلزَلَ.
- **الرياضيات**: الإشارة، البُرهان، التشكيلة، التّعداد، التفسير، التكعيب.

د– الفنون: الأغنية، البْيَانُو، السينما، الصنعة.

هـ– الإعلام: الأوتوماتك، البرنامج، التليفون، التلفزيون.

نظرا لتوفر مختلف المستويات والمجالات في قاموس"مرشد الطلاب" نستنتج أنّ هذا القاموس له أهمية كبيرة وسمة موسوعية، إذ أنّه يتناول العديد من المصطلحات العلمية والتقنية والحضارية، وكذلك يتميز بالبساطة والوضوح و يعني هذا أنّه قاموس مدرسي ثري ومفيد في التعليم.

خاتمة

خاتمة:

بعد دراستنا لموضوع قضية المصطلح العلمي و أهميته في "قاموس مرشد الطلاب", توصلنا إلى مجموعة المفاهيم المتعلقة به, ومختلف الجهود المبذولة في وضعه, كما أجرينا إحصاءات عديدة لبيان أهميته, كإحصاء عدد المداخل, عدد المصادر, عدد أسماء الفاعل وغيره.

و من خلال رحلتنا البحثية على مدار الفصول الثلاثة, توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي نوردها فيما يلي:

- اتسام المصطلح العلمي بمعنى محدد وواضح, ودلالة دقيقة مقارنة بألفاظ اللغة العامة.

- اختلاف المصطلحات العلمية عن غيرها من المصطلحات في البنية المفهومة.

- تعدد استعمالات المصطلح العلمي.

- مساهمة علم المصطلح في ظهور العديد من المصطلحات العلمية.

- مساهمة جهود وضع المصطلحات العلمية في ظهور العديد من المعاجم التي احتوت عن عشرات الآلاف من المصطلحات الجديدة, ونشر الكثير من المعاجم الاصطلاحية التي وضعت من طرف أفراد وهيئات أخرى, كما ساهمت هذه الجهود في إحياء القديم قبل التعجيل إلى ابتكار الجديد من خلال آليات وضع المصطلحات العلمية المتمثلة في الاشتقاق, المجاز, النحت, التعريب, والتوليد.

- تناول قاموس "مرشد الطلاب" مجموعة من المصطلحات العلمية, الحضارية, و التقنية الجديدة, واتسامه لفوائد لغوية في النحو, الصرف وغيرها.

- يتميز قاموس"مرشد الطلاب" بالدقة, التفسير, الإيجاز, البساطة والوضوح, إذ له أهمية كبيرة و سمة تعليمية في مجالات مختلفة, كمجال الطب, الفن, الإعلام, الأدب وغيرها.

مصادر البحث ومراجعه

مصادر البحث و مراجعه:

– المصادر:

1- إبراهيم أنيس و آخرون, المعجم الوسيط, مجمع اللغة العربية (1 | 2)ط2, القاهرة,د ت.

2- الشريف الجرجاني, التعريفات,ط ج,مكتبة لبنان ط2,بيروت, 1990.

3- محمد بن مكرم بن منظور, لسان العرب(ج1),(ج2) دار صادر, بيروت, د ت.

– المراجع:

أ– المراجع العربية:

1- الأمير مصطفى الشهابي, المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث, دار صادر,بيروت, 1991.

2- جون لينز, مقدمة في علم اللغة النظري, تر مجيد عبد الحليم و آخرون, كلية الآداب, د ط, البصرة, 1980.

3- سعد بن هادي القحطاني,التعريب ونظرية التخطيط اللغوي, م د و ع(ط1),بيروت,2002.

4- شحاذة الخوري, الترجمة قديما وحديثا, دار المعارف للطباعة والنشر سوسة, ط2, تونس, د ت.

5-صالح بلعيد, اللغة العربية العلمية, دار هومة, الجزائر, 2003.

6- عبد السلام المسدي, المصطلح النقدي, مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله, تونس, 1994.

7- علي القاسمي, مقدمة في علم المصطلح, الموسوعة الصغيرة, دار الشؤون الثقافية, بغداد, 1985.

8- محمد علي الزكران, الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث, منشورات اتحاد الكتاب العرب, دمشق, 1998.

9- محمد عيد, المظاهر الطارئة على الفصحى, دار العلوم, القاهرة, 1980.

10- محمد غاليم, التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم,الدار البيضاء, ط1, المغرب, 1987.

11- محمود فهمي حجازي, الأسس اللغوية لعلم المصطلح, مكتبة غريب,القاهرة, د ت.

12- يوسف وغليسي, إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي الغربي الجديد, الدار العربية للعلوم, ط2, الجزائر, 2000.

ب- الرسائل و الأطروحات:

1- احمد شامية, مشكلة المولد في اللغة العربية, رسالة دكتوراه, معهد اللغة والأدب العربي, جامعة الجزائر (غير منشورة), 1996.

2- الطاهر ميلة, مصطلحات الرياضيات في التعليم الثانوي, رسالة ماجستير, معهد اللغة والأدب العربي, جامعة الجزائر(غير منشورة), 1985.

3- عبد المجيد سالمي, مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع والاستعمال, أطروحة دكتوراه دولة, معهد اللغة والأدب العربي, جامعة الجزائر(غير منشورة), 2008.

4-عبد النور جميعي, علم المصطلح, أسماء ومفاهيم لألان ري, دراسة و ترجمة, رسالة ماجستير,معهد الترجمة, جامعة الجزائر, 2005.

5- يوسف وغليسي, إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي, أطروحة دكتوراه الدولة, معهد اللغة و الأدب العربي,جامعة وهران (غير منشورة),2005.

ج- المجلات:

1- ليلى مسعودي, ملاحظات حول معجم اللسانيات, مجلة اللسان العربي, ع 35,مكتب تنسيق التعريب, الرباط, 1991.

2- محمد كامل حسين, اللغة والعلوم, مجلة مجمع اللغة العربية,القاهرة, 1906.

د- المراجع الأجنبية:

1- H Fibber, the Vienna School of Terminology Fundamentals and its Theory, in info tern series 6.

الفهرس

الفهرس: الصفحة

إهداء.....3

شكر وتقدير.....5

مقدمة..... أ–ج

الفصل الأول:مفاهيم علم المصطلح..... 22–26

1 – تمهيد.....13

2– المصطلح العلمي.....13 –16

2–1– تعريفه.....13

2–2– صفات المصطلح العلمي.....15

2–3– العلاقة بين الألفاظ العامة و المصطلحات العلمية..... 16

2–4– خصائص المصطلحات العلمية..... 16

3– علم المصطلح.....17–22

3–1– تعريفه.....17

3–2– نشأة وتطوره.....18

3–3– أسسه.....19

3–4– أقسامه.....20

3– 5– أهدافه.....21

3– 6– عوامل تطور علم المصطلح.....,,..22

الفصل الثاني: وضع المصطلحات العلمية.....27–36

1– تمهيد.....27

2– المبادئ الأساسية في وضع المصطلحات العلمية.....27

3– جهود وضع المصطلح العلمي.....28–30

3–1– الجهود الفردية.....28

3–2– جهود المجامع و المؤسسات العلمية.....30

4– آليات وضع المصطلحات العلمية.....33–36

4–1– الاشتقاق.....33

4–2– المجاز.....34

4–3– النحت.....35

4–4– التعريب.....36

4–5– التوليد.....37

الفصل الثالث:المصطلح العلمي في قاموس "مرشد الطلاب" وأهميته.....42–56

1– تمهيد.....43

2– وصف قاموس "مرشد الطلاب".....43–45

2– 1– الوصف الخارجي.....43

2– 2– الوصف الداخلي.....44

2– 2–1– إحصاء مداخل قاموس"مرشد الطلاب".....45

2– 2–2– المقارنة بين المداخل.....46

3– الأهمية العلمية لقاموس "مرشد الطلاب.....46–56

3– 1– دراسة المداخل الواردة في قاموس "مرشد الطلاب.....47

3– 1–1– الجانب الصرفي.....47

3– 1–2– الجانب النحوي.....52

3 – 1–3– الجانب الدلالي.....54

3– 2– مجالات قاموس "مرشد الطلاب.....57

خاتمة..... 60

مصادر البحث و مراجعه.....62

الفهرس.....66